

## فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في

## تنمية الصولفيج والنظريات لدى تلاميذ

### المرحلة الإعدادية

منال حسن إسماعيل

موجه تربية موسيقية بإدارة دشنا التعليمية- محافظة قنا

أ.د/ هدية محمد دندراوى

أستاذ الصولفيج والايقاع الحركي والارتجال ورئيس قسم

التربية الموسيقية- كلية التربية النوعية- جامعة جنوب

الوادي

أ.د/ بدرية حسن علي

أستاذ المناهج وطرق التدريس ووكيل الكلية لشؤون خدمة

المجتمع وتنمية البيئة- قسم التربية الموسيقية- كلية

التربية النوعية- جامعة جنوب الوادي



## المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد التاسع- العدد الثالث- مسلسل العدد (٢١)- يوليو ٢٠٢٣م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

[JSROSE@foe.zu.edu.eg](mailto:JSROSE@foe.zu.edu.eg)

E-mail البريد الإلكتروني للمجلة

## فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية الصولفيج والنظريات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

أ.د/ بدرية حسن علي

أستاذ المناهج وطرق التدريس ووكيل الكلية  
لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة- قسم  
التربية الموسيقية- كلية التربية النوعية-  
جامعة جنوب الوادي

أ.د/ هدية محمد دندراوى

أستاذ الصولفيج والايقاع الحركي والارتجال  
ورئيس قسم التربية الموسيقية- كلية التربية  
النوعية- جامعة جنوب الوادي

منال حسن إسماعيل

موجه تربية موسيقية بإدارة دشنا التعليمية- بمحافظة قنا

### ملخص البحث:

**هدف البحث الحالي** إلى التعرف على أثر استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية الصولفيج والنظريات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي ، وضم البحث عدد (٣٠) من طلاب المرحلة الإعدادية بمدرسة قنا الإعدادية ، وجاءت نتائج البحث بأنه توجد فروق دالة احصائياً فى القياسين القبلي والبعدي لإختبار الصولفيج والنظريات لدى تلاميذ الصف الثالث للمرحلة الإعدادية لصالح القياس البعدي ، وجاءت اهم التوصيات بضرورة الاهتمام باستراتيجيات التعلم الإلكتروني وخاصة استراتيجية الكتاب الإلكتروني لما لها من أثر جيد في تنمية الصولفيج والنظريات والدافعية للنجاز نحو التعلم ، تشجيع القائمين على العملية التعليمية على توظيف استراتيجية الصولفيج والنظريات في تنمية مهارات الطلاب المختلفة.

**الكلمات المفتاحية:** الكتاب الإلكتروني- الصولفيج والنظريات- تلاميذ المرحلة الإعدادية

### Abstract:

The current research aimed to identify the effect of using the electronic book on the development of solfege and theories among middle school students, and the research used the semi-experimental approach, and the research included (30) middle school students at Qena Preparatory School, and the results of the research came that there are statistically significant differences in the two tribal measurements And the post-test of solfege and theories among the students of the third grade of the preparatory stage in favor of post-measurement. In developing students' different skills.

**key words:** The electronic book - Solfege and Theories - for middle school students

يشهد عصرنا اليوم ثورة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تؤثر على كل جانب من جوانب الحياة. وقد انعكس هذا التغيير في نظام التعليم بشكل عام واستراتيجيات التعليم بشكل خاص. يعد عرض المحتوى إلى جانب العديد من المفاهيم الناشئة في مجال التعليم والتعلم الإلكتروني واستراتيجيته من المفاهيم سريعة النمو في مجال التعليم والتي تسعى العديد من المؤسسات إلى تبنيها

منذ أن وجد الإنسان على هذه الأرض، حاول أن يسجل أفكاره بطرق مختلفة، بدءاً من مرحلة التسجيل البدائي المناسب للظروف الفكرية والحضارية لكل مرحلة عاش فيها، كوسيلة للتسجيل، منذ استخدامه. لقد تغيرت أوراق البردي والبث والنشر، وشهدت تغيرات طويلة المدى في هذه الوسائط حتى وصل إلى وسائل الإعلام التسجيل الرقمي والنشر الإلكتروني وأشكاله وأشكاله ووسائطه المتعددة بما في ذلك الكتب الإلكترونية التفاعلية، مثل (دراسة خليفة، ٢٠١٠). تم التفكير في الكتاب الورقي لفترة طويلة وبقى المرجع الأساسي للمتعلم لاكتساب المعرفة واكتساب المهارات والمواقف والقيم حيث يتضمن مجموعة من المهارات المقدمة للمتعلم لمساعدته على تحقيق أهدافه. دورة مسابقة في الكتابة أو الرسم أو شكل الصور كما أوضحه (سيد علي، ٢٠٠٩). أدى التوسع في حجم هذه الكتب المدرسية وعددها ومحتواها إلى دفع المعلمين إلى تعديلها بطرق تتناسب مع التقدم التكنولوجي وتحقق الأهداف التربوية (محمد الحيلة، ٢٠٠٢، ١٩٠)\*

#### مشكلة البحث:

من أجل مواكبة المتطلبات والتقنيات الحديثة لاستخدام الكمبيوتر في عالم الاتصالات والإنترنت، وظهور كوفيد ١٩ وتأثيره على الدولة، مما دفع الطلاب إلى البقاء في المنزل والمدرسة لإيقاف التعليم في البلاد. بالطريقة التقليدية، يتجه العالم كله إلى التعليم المدمج، والذي يحتاج إلى استخدام تطبيقات متعددة مثل Zoom و Teams والمزيد. من بين التطبيقات الأخرى، دفعت الحاجة إلى تحويل الكتب العادية إلى كتب إلكترونية، إلى جانب بعض القرارات التي يتخذها خبراء في تنشيط الكتب الإلكترونية، الباحثين إلى دراسة وفهم أهمية الكتب الإلكترونية في العملية التعليمية. بعض هذه الدراسات، مثل دراسة هدى اليامي (٢٠١٤ م)، تبين أن استخدام الكتب الإلكترونية في العملية التعليمية يوفر للطلاب تعليماً تربوياً متكاملًا يطور

\* اتبع الباحثة نظام التوثيق الخاص بالجمعية الأمريكية لعلم النفس الإصدار السابع (الاسم الأخير، السنة، الصفحة) بالنسبة للمرجع الاجنبي، (الاسم ثاني، السنة، الصفحة) بالنسبة للمرجع العربي.

بعض المهارات العلمية. باستثناء بعض الدراسات، مثل دراسة شقيق راشد، غسان هادي (2015).

التي جعلت موضوع التعلم الإلكتروني ولاسيما الكتاب الإلكتروني من ضمن خطط التنفيذ بالمدرس، وإقامه دورات تدريبية للمعلمين علي استعمال الكتاب الإلكتروني وتوظيفه في العملية التعليمية.

وإضافه الي ماسبق فقد عقدت عدد من المؤتمرات التربويه المحليه والدوليه التي تناولت موضوع الكتاب الإلكتروني والمطبوع والذي اوصي بظوره تشكيل اتحاد الناشرين المصريين لجنه متخصصه في مجال النشر الرقمي والنشر التفاعلي لتتبع التطورات الجاريه في هذا المجال، خاصه تكنولوجيا النشر والطباعه

هذا ما دفع الباحثة الي التفكير في استخدام وتفعيل الكتاب الإلكتروني في تنمية الصولفيج والنظريات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة التربية الموسيقية بدعمها بالوسائل التكنولوجية الحديثة لتكون أكثر تشويقاً واثارة للطلبة.

مما سبق تتحد مشكلة البحث في قصور لاستخدام الكتاب الإلكتروني في التربية الموسيقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

**أسئلة البحث:**

**سوف يحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية**

١- ما أثر استخدام الكتاب الإلكتروني في تدريس مقرر التربية الموسيقية لدى تلاميذ الصف الثالث

**أهداف البحث:**

١- التعرف على فاعلية استخدام استراتيجيه التعليم بالمشروعات في تنمية الصولفيج والنظريات لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي .

**محددات البحث:**

**محدد بشري:** عدد(٣٠) من تلاميذ الصف الثالث للمرحلة الإعدادية

**محدد زمني:** تم تطبيق البحث في الفترة من ٢٠/٢٠ / ٢٠٢٣/ ولمدة شهرين

**محدد مكاني:** مدرسة قنا الإعدادية، بمحافظة قنا.

**محدد موضوع:** منهج الفصل الدراسي الثاني لمقرر التربية الموسيقية للصف الثالث بالمرحلة الإعدادية.

مصطلحات البحث:

الكتاب الإلكتروني:

يعرف إجرائياً: بأنه عرض لمحتوى كتاب في صورة رقمية عبر تطبيق اليكتروني يتم تشغيله باستخدام الحاسوب يتم اعداده وفقاً لمعايير الكتاب الجيد، ويعتمد على الوسائط المتعددة في عرض مقرر التربية الموسيقية لتلاميذ الصف الثالث من المرحلة الإعدادية حيث يحتوي على صور وحركات ومؤثرات صوتية.

الصولفيج والنظريات:

ويعرف إجرائياً: بأنه تعليم مبادئ القراءة والكتابة الموسيقية بمعنى (المسافات، الإيقاع، المفاتيح، الموازين). (امل فاتح زيدان، ٢٠٠٧، ص ٢٧٤)

تلاميذ المرحلة الإعدادية:

تعرف إجرائياً: بأنه من مر على تواجده في الدراسة ٦ سنوات (مرحلة ابتدائية) و٣ سنوات (مرحلة اعدادية).

دراسات سابقة: صنفت الباحثة الدراسات إلي محورين اساسين هم:

من خلال المسح الشامل للدراسات السابقة المرتبطة بمجال الدراسة أمكن التوصل إلى الدراسات التالية والتي تم ترتيبها ترتيباً زمنياً من القديم إلى الحديث وبدأت بالدراسات العربية ثم الأجنبية.

أولاً : دراسات عربية:

١- دراسة ولاء محمود محمد (٢٠٢١م):

حيث هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على اثر استخدام كتاب الكتروني تفاعلي في تنمية مهارات التواصل اللغوي غير اللفظي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة، واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي بإستخدام المجموعة الواحدة وتكونت مجموعة البحث من اثني عشر طفلاً وطفله، وجاءت نتائج الدراسة تؤكد فاعلية الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية مهارات التواصل اللغوي غير اللفظي لدى أطفال ذو صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة.

تعليق الباحثة: تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في استخدام الكتاب الإلكتروني والمنهج المستخدم، وتختلف عنه في العينة المستخدمة وايضا المنهج

٢- تامر فاروق، هبه مرقص عمر (٢٠٢١م):

حيث هدفت تلك الدراسة إلي إعداد وتصميم وحده تعليميه قائمه علي الكتاب الإلكتروني في التربيه الفنيه لطلبه الصف الاول الثانوي العام وإعداد قائمه بالمعايير التي ينبغي توافرها في

الكتاب الإلكتروني لمقرر تاريخ وتذوق الفن. وتحديد التصميم العلمي الملائم لانتاج وحده تعليميه قائمه علي الكتاب الإلكتروني في تنميه التحصيل والابداع لدي طلبة الصف الأول الثانوي في مقرر التربية الفنية والتعرف على اثر استخدام وحدة تعليمية قائمة على الكتاب الإلكتروني في تنمية التحصيل والابداع لدى طلبة الصف الأول الثانوي في التربية الفنية ، ، واتبعت هذه الدراسة المنهج الشبة تجريبي لمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة بواسطة القياس القبلي والبعدي لكل مجموعة وجاءت نتائج الدراسة تؤكد فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في التحصيل لذوي صعوبات التعلم المختلفة.

تعليق الباحثة : تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في تصميم الكتاب الإلكتروني والمنهج وتختلف عنه في عينه المستخدمه.

٣-دراسة هدية محمد دندراوى(٢٠١٥):

حيث هدفت تلك الدراسة إلى تفعيل مقرر لمنهج قواعد الموسيقى النظرية وتنمية التعلم الذاتي للطلاب من خلال تفاعل كل طالب مع بنود المقرر الإلكتروني، وقد اتبعت تلك الدراسة المنهج شبه التجريبي، واشتملت مجموعة البحث على طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادي، وجاءت النتائج تؤكد صحة الفروض تبين دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعة البحث(التجريبية) في القياسين القبلي والبعدي في اختبار المسافات والسلام في مقرر قواعد الموسيقى الغربية.

تعليق الباحثة: تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في استخدام وسائل التكنولوجيا في التعلم والمنهج المستخدم، وتختلف عنه في مجموعة البحث المستخدمة والبرنامج المقترح من قبل الباحثة.

ثانيا : دراسات أجنبية:

١- دراسة Wang and Bai:(٢٠١٦)

حيث هدفت تلك الدراسة الي التعرف على واقع استخدام طلبة الجامعة للكتاب الإلكتروني واتجاهاتهم نحوها ومدى وعيهم بأهمية استخدامها كمصادر للمعرفة. تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) من طلبة جامعة زهايجانغ في الصين، ولتحقيق هدف الدراسة وجمع البيانات من أفراد العينة، تم استخدام الاستبانة والمقابلة. بينت نتائج الدراسة أن مستوى استخدام الطلبة للكتاب الإلكتروني كمصادر للمعرفة كان منخفضاً بينما كان مستوى وعيهم حول أهميتها متوسطاً. بينت النتائج وجود فروق تعزى إلى المستوى التعليمي ولصالح طلبة الدراسات العليا في مستوى استخدامها كأحد المصادر المهمة للمعلومات

تعليق الباحثة: تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في استخدام الكتب الإلكترونية في التعلم وتختلف عنه في عينة الدراسة والهدف من الدراسة

### ٢- دراسة (Taylor: ٢٠١١)

حيث هدفت تلك الدراسة الي تحديد إذا ما كانت الكتب الإلكترونية تعمل على تحقيق كفاءة وفعالية في التعلم مثل الكتب المطبوعة، استخدم الباحثة نظرية الحمل المعرفي، حيث تعمل هذه النظرية على التحقق من الأثار المترتبة على الحمل المعرفي للمتعلمين، تكونت عينة البحث من (٥٢) طالب من طلاب كلية المجتمع، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تكونت كل مجموعة من (٧٠) طالب، استخدمت المجموعة الأولى الكتاب الإلكتروني، واستخدمت المجموعة الثانية وهي المجموعة الضابطة الكتاب المطبوع، يقوم الطلاب في كل مجموعة بقراءة فصل واحد من الكتاب وهذا الفصل مشترك بين المجموعتين وبعد ذلك يتم اجراء قياس بعدي كمقياس لتقييم أداء نقل التعلم القريب، كان من أهم النتائج التي تم التوصل إليها أنه لا يوجد فرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة يتعلق بالجهد العقلي

تعليق الباحثة: تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في استخدام الكتب الإلكترونية في التعلم وتختلف عنه في المتغير وهو كفاءة وفاعلية الكتب الإلكترونية في ضدوء نظرية الحمل المعرفي

### ٣- الإطار النظري

يرافق تطور التكنولوجيا تطور أجهزة الكمبيوتر المكتبية والمحمولة ، فضلاً عن ظهور الأجهزة اللوحية والهواتف المحمولة المتطورة ، والتي يمكن من خلالها عرض جميع أنواع الوسائط المتعددة الرقمية بدقة عالية ، وإمكانية ربط هذه الأجهزة بـ الإنترنت العالمي ، من الكتب الورقية إلى التحول إلى الكتب كان له تأثير ملموس. ارسل عن طريق بريد. المنافسة بين الكتب الإلكترونية والكتب المطبوعة تطور طبيعي للتكنولوجيا التي تجتاح العالم اليوم .في عصر تهيمن فيه الابتكارات التكنولوجية وقنوات الاتصال الإلكترونية على كل جانب من جوانب حياة الإنسان، هل يمكن للكتاب الورقي التقليدي أن يحافظ على شكله الحالي في مكتبات المدارس والجامعات؟ هل من الممكن تغيير طريقة التعلم والقراءة إلى طريقة أكثر فاعلية وتفاعلية قائمة على هذه الابتكارات التكنولوجية (Lareau, 2011, 13) ،

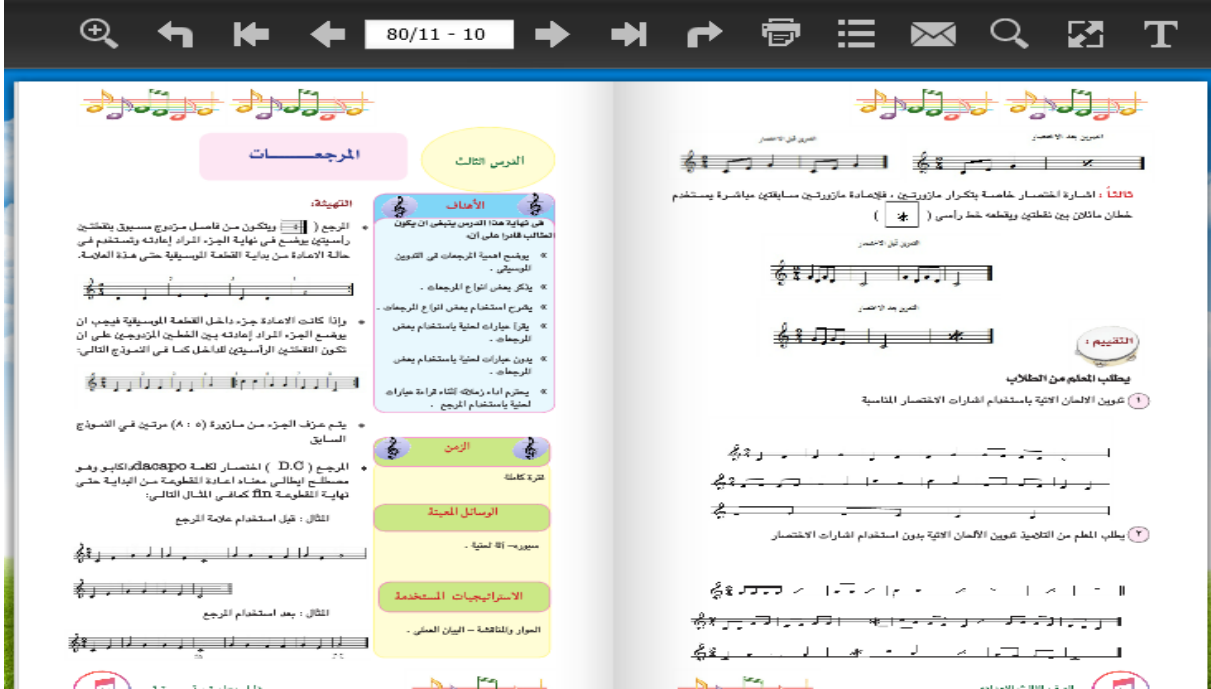
للتعلم الذاتي أهميه كبيره خاصه في عصر العولمة، والتقدم التكنولوجي الكبير الذي يعيشه الانسان والتغيرات، والتطورات التي فرضت علي أبناء المجتمعات ملاحظتها بشكل مستمر، وإلا سوف يعوقهم ذلك عن التقدم كسائر أبناء المجتمعات الأخرى، وتعمل الدول المتقدمة على تدعيم أساليب التعلم الذاتي بشكل كبير كونه يعزز قدرات ومهارات الأفراد بالشكل الذي ينعكس علي البلاد بالتطور (مريم بنت محمد العرفج ٢٠٢٠م، ١٥).

يعتبر الكتاب المدرسي المرجع الأساسي الذي يستخدمه الطلاب في اكتساب المعرفة واكتساب المهارات والمواقف والقيم ، حيث يتضمن مجموعة من المهارات المدرجة في المناهج الدراسية ، والتي يتم تقديمها للطلاب بشكل مكتوب أو مرسوم أو مصور ، ويساعد على التمكين له لتحقيق هدف الدورة المحددة سلفا (السيد علي ، ٢٠٠٩ : ٥٤٣)

وفي عصر تهيمن فيه الابتكارات التكنولوجية وقنوات الاتصال الإلكترونية على كل جانب من جوانب حياة الإنسان ، هل سيحتفظ الكتاب الورقي التقليدي بشكله الحالي في مكتبات المدارس والجامعات؟ هل يمكن تحويل التعلم والقراءة إلى طرق أكثر فاعلية وتفاعلية بناءً على هذه المستحدثات التكنولوجية (Lareau , 2011:13) .

فالكتاب الإلكتروني يتضمن معلومات متاحة للطلاب يتم عرضها بطريقة منظمة يمكن استثمارها في المواقف التعليمية، بحيث يجد الطالب تسجيلات صوتية وصوراً مرئية ثابتة ومتحركة ومشاهد فيديو وجداول ورموز ورسوم ذات أبعاد متعددة، كل ذلك في إطار نص يشتمل على معلومات يساعد الطلاب على اكتساب الخبرات، وهنا تتكامل هذه الوسائط جميعها أو معظمها مع بعضها البعض بواسطة الحاسب الآلي(الحاسوب) بنظام يكفل للطلاب تحقيق الأهداف المرجوة من نظام التعليم بكفاءة وفاعلية (العلي، ٢٠٠٥ : ١٣٦).

### نشأة الكتاب الإلكتروني وتطوره:



شكل (١) الكتاب الإلكتروني التفاعلي

تعود الجذور الأولى للكتاب المحوسب (الإلكتروني) إلى الثمانينيات من القرن الماضي بالتزامن مع انتشار الحواسيب وقدرتها الفائقة على تخزين النصوص العملاقة التي تتيح للجهاز



الواحد احتواء آلاف العناوين وإمكانية نقلها على أسطوانات مدمجة لتصل إلى آلاف وربما ملايين القراء في مختلف أرجاء العالم عبر شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في أقل وقت ممكن، حيث بدأ الكتاب الإلكتروني يشق طريقه بعد ذلك وينافس بقوة كوسيط لنقل المعارف البشرية (الكميشي، ٢٠٠٩).

وقد ذكر عزت (٢٠١٢: ص ٢٨٦) بأنه يعتقد أن (أندي فاندام Andree Van Dam) هو أول من صاغ مصطلح (كتاب إلكتروني) منذ العام ١٩٦٧م عندما قاد الفريق الذي قام بإنشاء أول نظام للنصوص المتشعبة (Hypertext System) وهو النظام الذي يعمل مع الحاسبات الكبيرة. وفي السبعينات استُخدم نظام آخر هو (نظام استرجاع وتحرير الملفات) من جانب الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة (براون)، ويتسم هذا النظام بديناميكية التسلسل فيما يشبه تماماً "أجزاء الفصول في الكتاب".

ويعتقد البعض أن اختراع الكتاب الإلكتروني يرجع إلى (مايكل هارت Michael Hart) وذلك في العام ١٩٧١م، حيث أطلق هارت مشروع جوتنبرج (Gutenberg Project) لتحويل كتب التراث إلى الشكل الإلكتروني. (شليبي، ٢٠٠٩)

ومع الاختلاف في تحديد التاريخ الصحيح لاختراع الكتاب الإلكتروني، إلا أنه لا يزال حديثاً إذا ما تم مقارنة هذا التاريخ بتاريخ اختراع الكتاب الورقي منذ ما يزيد على أربعة قرون. أشكال الكتب الإلكترونية وطرق قراءتها:

تعمل جميع الكتب المحوسبة (الإلكترونية) بنفس الطريقة على الرغم من اختلاف المظهر والإمكانات، فهي تنجز باستخدام برامج الحاسوب أو المواقع المخصصة لذلك، ويتم تسويق أغلبيتها عن طريق الإنترنت من خلال متاجر الكتب الإلكترونية (بسيوني، ٢٠٠٧: ٢٠) ولقد دُكرَ (بسيوني ٢٠: ٢٠٠٧)

أشكال الكتب الإلكترونية (المحوسبة)، وهي:

أ- الكتب الإلكترونية النصية:

يحتوي الكتاب الإلكتروني النصي على تجمع كبير جداً من الكلمات، حيث تتشكل هذه الكلمات في فقرات مكونة للكتاب. ولا يتضمن النص أي وسائط متعددة أخرى بالإضافة إلى النص نفسه، وعلى الرغم من أن الكتاب يتألف من النص فحسب، إلا أنه يتضمن فهارس لتيسير الوصول إلى الموضوعات، كما يحتوي على محرك بحث يتم استخدامه للبحث عن الموضوعات وفقاً للكلمات المفتاحية المعبرة عنها.

يمكن قراءة الكتاب النصي الإلكتروني باستخدام جهاز قارئ الكتب الإلكترونية (EBook Reader Device)، والذي يُعتَبَرُ بحد ذاته جهاز حاسوب مُخَصَّص لأغراض خاصة (Special Purpose Computer) خاصة ب-الكتب الإلكترونية النصية المصورة:

الكتاب الإلكتروني النصي يحوي تجميعاً هائلاً للكلمات التي تتشكل لتشكل فقرات الكتاب. لا يشترك النص مع أي وسائط أخرى في تركيب الكتاب. على الرغم من أن الكتاب يتألف من النص فقط، إلا أنه يتضمن فهارس لتسهيل الوصول إلى الموضوعات ومحرك بحث يستخدم الكلمات المفتاحية للبحث عن المواضيع ذات الصلة.

ويمكن قراءة الكتاب الإلكتروني النصي المصور باستخدام جهاز الحاسوب المكتبي أو المحمول أو الهواتف الذكية... و يمكن قراءته كذلك باستخدام بعض أنواع أجهزة قراءة الكتب الإلكترونية السابقة.

#### ج- الكتب الإلكترونية التفاعلية:

يتألف الكتاب الإلكتروني التفاعلي من صفحات مجسمة يمكن للطالب تصفحها واستعراضها بشكل يشبه الكتاب الورقي. تحتوي كل صفحة على مجموعة من الوسائط المتعددة، مثل النصوص والأصوات والصور والرسومات ومقاطع الفيديو. يمكن للمتعلم التفاعل مع هذه الوسائط في كل صفحة من خلال مشاهدة الصور ومقاطع الفيديو والاستماع إلى الأصوات المرتبطة بالموضوع. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمستخدم إضافة تعليقات وملاحظات على هوامش الكتاب التفاعلي المحوسب.

في حالة اتصال جهاز القراءة بالإنترنت، يمكن للمستخدم حل الواجبات المدرسية الموجودة في الكتاب وتسليمها للمدرس عبر البريد الإلكتروني. يمكن لمستخدم الكتاب التنقل بين الصفحات بشكل غير خطي من خلال النقر على كلمة أو جملة أو صورة أو أي عنصر آخر في صفحة الكتاب إذا كان له رمز ارتباط بصفحات أخرى، حيث يتم نقل المستخدم إلى الصفحة المحددة.

يمكن قراءة الكتاب التفاعلي المحوسب باستخدام الحواسيب الشخصية (PC) أو الحواسيب المحمولة (Laptop) أو الحواسيب اللوحية (Tablet)، ويمكن أيضاً استخدام بعض أجهزة الهواتف النقالة في قراءة الكتاب الإلكتروني التفاعلي.

ولقد حدد استيتة وسرحان (٢٠٠٨: ٢٢٢) أهم ما يميز الكتاب التفاعلي المحوسب عن باقي أنواع الكتب الإلكترونية حيث يمكن من رؤية الصور والرسومات المتحركة التي يمكن أن

تحدث أصواتاً وتتجاوب مع القارئ فيستجيب لهذا النوع من الكتب التي استخدمت فيها كل وسائل التعليم المرئية والمسموعة والمقروءة.

#### مميزات الكتاب الإلكتروني:

دَكَرَ كل من شلبي (٢٠٠٩)، و العلي (٢٠٠٥: ١٣٧)، و بسيوني (٢٠٠٧/ب: ١٠-١٢)، و استيتة وسرحان (٢٠٠٨: ٢٢٠-٢٢٢)، والكميشي (١٤٣١هـ) عدداً من مميزات الكتاب التفاعلي المحوسب، وهي:

- يتم تقديم المعلومات في الكتاب التفاعلي المحوسب بطريقة تجسّد الواقع المحسوس، مشابهة للتجارب التي يخوضها المتعلم في الواقع، حيث يتم تحويل المعلومات من الشكل النظري المجرّد إلى شكل حي وواقعي.

- يتمتع الكتاب التفاعلي المحوسب بسهولة الوصول إلى محتوياته، حيث يمكن الوصول إليه باستخدام أجهزة الحواسيب المكتبية أو المحمولة أو اللوحية، وبعض أنواع الهواتف النقالة الحديثة تدعم قراءة محتوياته أيضاً.

- يتميز الكتاب التفاعلي المحوسب بسهولة نقله وتحميله بين الأجهزة المختلفة.

- يمكن أن يحتوي الكتاب التفاعلي المحوسب على وسائط متعددة مثل الصور ومقاطع الفيديو والرسوم المتحركة والتأثيرات الصوتية المتنوعة وغيرها.

#### ثانياً: الصولفيج والنظريات:

#### الصولفيج Solfeggio:

مصطلح ايطالي يهتم بالقراءة الوهلية او التمرينات الصوتية باستخدام اسماء النغمات المستخدمة في طريقة دو الثابتة. (Michal, Kennedy: op, cit,p.826)

وقد عرفته (عواطف عبد الكريم، ٢٠٠٠م، ١٤٠): بانه نظام تعليمي موسيقي لتدريب الطلبة علي الاستماع والغناء وقراءة النوتة الموسيقية، لإكسابهم مهارة كاملة في هذه المجالات.

#### وهناك تعريف للصولفيج وهو:

علم قراءة النغمات الموسيقية، كما إنه من اهم الاساسيات الاولى في دراسة الموسيقي عزفا او غناء لتدريب وتربية وسماع النغمات بطريقة صحيحة، والالمام بالرموز والعلامات المستخدمة في كتابة الموسيقي والقواعد التي تحكمها من حيث الضبط للنغمات والقيم الزمنية من حيث الطول والقصر. (احمد بيومي، ١٩٩٢ م، ٣٨١).

#### وهناك تعريف اخر للصولفيج:

وهو مصطلح ايطالي يقصد بهي تدريب الطلبة علي قراءة السلم الموسيقي عن طريق الاحبال الصوتية ومخارج الصوت من الحلق. (هبة عبد الحميد، ٢٠٠٦ م، ١٢٣).

تتضمن دراسة الصولفيج والنظريات البنود التالية:

١- صولفيج إيقاعي

٢- صولفيج قرائي

٣- صولفيج غنائي

أولاً: الصولفيج الإيقاعي:

الصولفيج الإيقاعي بند من بنود مادة الصولفيج الغربي وهو المختص بالشق الزمني في الموسيقى ويتم التعبير عنه في صورة أشكال ورموز موسيقية تسمى بالأشكال والعلامات الإيقاعية لكل علامة منها زمن محدد، تتألف هذه العلامات مع بعضها مكونة ما يسمى بالتمرين الإيقاعي، وتشتق كلمة إيقاع Rhythm في اللغات الأوروبية من لفظ Rhuthmos اليوناني وهو بدوره مشتق من الفعل rheeien بمعنى يتدفق أو ينساب ويرجع اشتقاق لفظ إيقاع في اللغة العربية من التوقيع وهو نوع من المشية السريعة، وتعد مشية الإنسان من أهم الأصول الحيوية التي يرجع إليها الإيقاع. (أميمة أمين، عائشة سليم، ٢٠٠٢: ١)

وعرف الإيقاع أيضاً في الموسوعة العربية الميسرة بأنه "ما أنتظم من حركات متساوية في أزمنة متساوية" (أحمد عبدالكريم، ٢٠٠٧: ٣٢).

**الإيقاع في الموسيقى:** يعد الإيقاع هو العنصر الأساسي لإظهار الطابع الموسيقي، وهو الشق الزمني في الموسيقى فهو يقوم بدور مهم في تنظيم الأصوات الموسيقية المكونة لأي لحن إلى وحدات زمنية متساوية وتنقسم هذه الأصوات بدورها إلى أجزاء متساوية النسب أو مختلفة النسب في الطول والقصر (أميمة أمين، عائشة سليم، ٢٠٠٢: ١).

**أهداف الصولفيج الإيقاعي:**

- ١- قدرة الطالب علي الاحتفاظ بقيمة الوحدة طوال القطعة وحفظ زمن كل علامة .
- ٢- قدرة الطالب علي أداء العلامات المختلفة داخل التمرينات الإيقاعية المختلفة .
- ٣- قدرة الطالب علي كتابة العلامات الإيقاعية كتابة صحيحة بعد سماعها وهو ما يسمى بالإملاء الإيقاعي .
- ٤- قدرة الطالب علي تمييز الموازين الموسيقية المختلفة .
- ٥- تنمية قدرة الطالب السمعية للتعرف علي الأشكال الإيقاعية وقدرته علي معرفة النسب المختلفة التي تحكم كل علامة. (مروة الأحمد، ٢٠٠٨، ٣٩).

**ثانياً: الصولفيج الغنائي:**

الصولفيج الغنائي أحد الفروع الهامة لمادة الصولفيج وتدريب السمع، ويقصد به التعبير عن الدرجات الصوتية بالغناء الصولفائي مع الحساس بها من حيث الدرجة والسلم والطابع، ويعد

الصولفيج من الدراسات الأساسية لمن يرغب تعلم الموسيقى حيث يعتمد علي دراسة الأصوات الموسيقية من حيث الحده والغظة ومن حيث درجة ارتفاعها بالنسبة لبعضها البعض عن طريق الإملاء الموسيقي الشفهي أو التحريري أو الغناء الصولفائي الفوري سواء كانت خط لحن واحد أو أكثر. (أميمة فهمي، عائشة سليم، ٢٠٠٥، ١١).

### ثالثاً: الصولفيج القرائي:

الصولفيج القرائي من المراحل التعليمية الاولية في اللغة الموسيقية وفيه يركز المعلم والمتعلم علي ضرورة التوافق الذهني بين المقاطع اللفظية والخطوط والمسافات والمفتاح المستخدم.

و**عرف** (محمد عطية، ٢٠١١م، ٢١٥-٢١٦): القراءة الصولفائية علي انها احد فروع مادة الصولفيج الاخرى وهو الفرع الخاص بإكساب الطالب قدرة التعرف علي مسميات النغمات بالمفاتيح الموسيقية المختلفة ارتباطاً بالإيقاع الموسيقي، مع مراعاة الميزان الموسيقي المستخدم والاشارة المعبرة عنه، وتعتمد تلك الدراسة علي الضبط الزمني والتعبير الايقاعي اللفظي. وهناك تعريف اخر للقراءة الصولفائية وهو " انها قراءة التدوين الموسيقي بعناصره المميزة من نغمات بعدد اسمها مفتاح يذكر وكل نغمة قيمة زمنية يحددها رمز (إكرام مطر، أميمه فهمي، سعاد حسين، ١٩٨٢ م).

### وظائف الصولفيج:

- ايجاد لغة متسلسلة تصف درجات السلم الموسيقي.
- ايجاد لغة تتأقلم مع المفتاح المستخدم.
- ايجاد لغة للتواصل بين المعلم والمتعلم.
- ايجاد لغة متسلسلة تصف مسافات السلم الموسيقي.

**فرض البحث:** يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الفرض التالي :

١. توجد فروق دالة احصائياً فى القياسين القبلي والبعدي لإختبار الصولفيج النظريات لدى تلاميذ الصف الثالث للمرحلة الإعدادية لصالح القياس البعدي.
٢. لا توجد فروق داله احصائياً فى القياسين البعدي الأول والبعدي الثانى (التتبعي) الصولفيج النظريات لدى تلاميذ الصف الثالث للمرحلة الإعدادية .

**أهمية البحث:** قد يفيد البحث الحالي:

- **التلاميذ:** لفت انتباههم نحو أهم المهارات التي تنقصهم، مما يدفعهم للسعي نحو التطوير والوصول لأعلى تحقيق لذواتهم ورضاهم الشخصي ، وتدريبهم على كيفية استخدام الكتاب الإلكتروني.

• **المعلمين:** نفت انتباههم نحو استخدام الاستراتيجيات الحديثة كاستراتيجية التعلم القائم على المشروعات وكيفية استخدامها لتنمية المهارات المختلفة لدى تلاميذهم.

**منهج البحث:** يعتمد هذا البحث على المنهج شبه التجريبي.

**أدوات البحث:**

اختبار التحصيل الموسيقي من إعداد الباحثة.

**مجموعة البحث:** عدد (٣٠) من تلاميذ الصف الثالث للمرحلة الإعدادية، وتم اختيارهم بعد تطبيق لاختبار القبلي بين الدرجات المتوسطة والضعيفة .

**إجراءات البحث**

**إعداد أدوات البحث.**

لتحقيق الأهداف الخاصة بالبحث الحالي والإجابة عن أسئلته وتحقيق فروضه كان لابد

من إعداد أدوات البحث حيث مر بالخطوات التالية:

**أولاً: اعداد اختبار الصولفيج والنظريات:** حيث تم اعداده وفقاً للخطوات التالية:

أ- **الهدف من الاختبار.** استخدامه كأداة موضوعية لقياس مدى ما تم التوصل إليه مجموعة البحث من اثر استخدام الكتاب الالكتروني في تنمية الصولفيج النظريات لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

ب- **نوع مفردات الاختبار.** تم اختيار نمط الاختيار من المتعدد، وذلك لما تمتع به من مزايا وخصائص مثل الموضوعية في التصحيح، سهولة وسرعة التصحيح، الشمولية، وتكون الاختبار من (١٥) فقرة.

ج- **تصحيح الاختبار.** تم تحديد الدرجة الكلية للاختبار من (١٥) درجة حيث تحسب للإجابة الصحيحة درجة، وصفر للإجابة الخاطئة.

د- **تحكيم الاختبار.** تم عرضه على مجموعة من السادة الخبراء في التخصص ملحق (٢)، وقد طلب منهم الإدلاء بأرائهم باستخدام استمارة تحكيم حول ملائمة اختبار التحصيل الموسيقي

**توصيات البحث**

- ضرورة الاهتمام باستراتيجيات التعلم الإلكتروني وخاصة استراتيجية المشروعات الإلكترونية لما لها من أثر جيد في تنمية مهارات البرمجة والدافعية للنجاز نحو التعلم.

- التوسع في استخدام بيئات الواقع المعزز وبيئات التعلم التكيفية في عملية التعلم لما لها من أثر إيجابي في عملية التعلم وتحسين جودة المنتج التعليمي .

- تشجيع القائمين على العملية التعليمية على توظيف استراتيجية المشروعات الإلكترونية في تنمية مهارات الطلاب المختلفة.

## نتائج البحث وتفسيرها وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة

## التعليق على النتائج :

انققت نتائج البحث الحالي مع بعض الدراسات مع اختلاف البرنامج التدريبي المتبع مثل دراسة نشوى رفعت (٢٠٢١) والتي أظهرت فاعلية استراتيجية الكتاب الالكتروني ، ودراسة رؤيات احمد (٢٠٢٢) والتي أظهرت فاعلية استراتيجية الكتاب الالكتروني في تنمية الصولفيج والإيقاع الحركي.

جدول (١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعة البحث في الاختبار التحصيلي في

## القياسين القبلي والبعدي

حجم التأثير	مستوي الدلالة	قيمة ت	القياس البعدي		القياس القبلي		الاختبار التحصيلي
			الانحراف المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الانحراف المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
%٩٩	,٠٠١	٦٢,٧٤	٢,٤٨	٦٢,٢٥	٢,٨٧	٧,٦٥	

علماً بأن قيمة ن (إعداد مجموعة البحث) = ٣٠

حيث يتضح من الجدول السابق: قيمة ت عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ، ودرجة الحرية (٢-٢) = ٣٨ = ٣,٥٥١ ، مما يتضح أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى الدلالة ٠,٠٠١ ، بين متوسطات درجات مجموعة البحث علي الاختبار التحصيلي في القياسين القبلي والبعدي، وحجم التأثير كبيراً جداً يصل إلي ٩٩%. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة البحث في الاختبار التحصيلي.

جدول (٢) جدول مواصفات للاختبار التحصيلي (الصولفيج والنظريات).

الموضوعات	تذكر	فهم	تطبيق	عدد الأسئلة
الوحدة الأولى	٢	١	٢	٥
الوحدة الثانية	٢	٢	١	٥
الوحدة الثالثة	١	٢	٢	٥
عدد الأسئلة	٥	٥	٥	١٥
الوزن النسبي	%٣٠	%٤٠	%٣٠	%١٠٠

ملحق (١)

اختبار تطبيقي/ تحصيلي " في الصولفيج والنظريات لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية "  
اسم التلميذ: ..... الفصل: ..... الزمن: ساعتان

أولاً: الجزء التحصيلي

أجب عن الأسئلة التالية

❖ السؤال الأول اختر الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس

١- يسمى العزف المتصل ..... .

أ- Staccato

ب- Legato

ج- forte

٢- يستخدم المصطلح .....تعبيراً عن الأداء القوي.

أ- Legato

ب- Piano

ج- forte


٣- علامة (o) تساوي ٢ من علامة..... .

أ- 

ب- 

ج- 


٤- تتكون علامة (o) من ٤ من علامة..... .


أ- 

ب- 

ج- 

٥- من العلامات التي تساوي واحد ..... .

أ- 

ب- 

د- جميع ما سبق

❖ السؤال الثاني

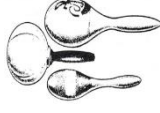

ضع علامة صح ( √ ) أمام العبارة الصحيحة وعلامة خطأ ( × ) أمام العبارة الخاطئة

١- نغمة ري تدون على الخط الثالث لمدرج مفتاح صول. ( )



- ٢- الشكل الإيقاعي دابل الكروش (♩) يساوي ٢ عدة . ( )
- ٣- تسمى (o) بالعلامة البيضاء. ( )
- ٤- تسمى (♩) بالعلامة السوداء. ( )
- ٥- علامة (r) تساوي أربعة دابل كروش (♩♩♩♩).

❖ السؤال الثالث أكمل العبارات الآتية

- ١- من أساليب التلوين الصوتي (Piano)، والتي تعبر عن .....
- ٢- يعبر المصطلح (Piano) عن.....
- ٣- اكتب اسم الآلة ..... 
- ٤- يتكون المدرج الموسيقي من ..... ذ  و..... مسافات
- ٥- ضع علامة النبر القوي (<) في المكان المناسب.

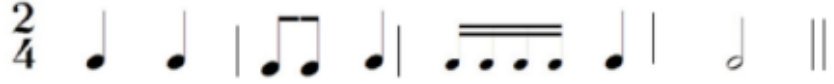


ثانياً: الجزء التطبيقي

١- قم بتنفيذ التمر الآتي



٢- اقرأ التمرين الآتي قراءة إيقاعية مع إشارات الميزان



٣- اقرأ التمرين الآتي قراءة صولفائية مع إشارات الميزان



المراجع العربية:

بسيوني، عبد الحميد (٢٠٠٧/ب). "الكتاب الإلكتروني". الطبعة الأولى، القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.

تامر فاروق وهبه مرقص عمر (٢٠٢١م). فاعليه وحده تعليميه قائمه علي الكتاب الالكتروني في تنميته التحصيل والابداع لدي طلبة الصف الاول الثانوي في التربيه الفنيه، رساله ماجستير، جامعه بنها. الثالث عشر، الجمعية المصرية للتربية العلم، 7 جامعه المنيا.

ولاء محمود محمد محي الدين (٢٠٢١). اثر استخدام كتاب الكتروني تفاعلي في تنمية مهارات التواصل وفنون الموسيقى، القاهرة، كلية التربية الموسيقية، ص ١٢٢ : ١٧٠.

شليبي، مجدي (٢٠٠٩). "الكتاب الإلكتروني بين المزايا والعيوب". روجع بتاريخ ٧ إبريل ٢٠١٣ م من خلال الرابط :

<http://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2009/03/23/160209.html>

صالح نبيه السامرائي (٢٠١٤). الاستراتيجيات الحديثه في طرق تدريس العلوم ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان: الاردن ،رساله ماجستير ، ط١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان: الاردن

محمد عطية (٢٠١١). فاعلية طريقة اينوري بوزلي في تنمية القراءة الصولفائية لدي دارسي الصولفيج الغربي، مجلة الدراسات التربوية، ط٢، ص ٢١٥-٢١٦.

إكرام مطر، أميمة أمين، سعاد حسين (١٩٨٢). نظريات الموسيقى الغربية والصولفيج، الفجالة، جمهورية مصر العربية، دار الطباعة القومية.

عبد الناصر سند عبد المطلب (٢٠١٦). "أثر فقرات التحضير البيتي علي التحصيل وقلق الامتحان لدي طلبة كلية التربية في مقرر مناهج البحث في علم النفس"، المجلة الدورية التربوية المتخصصة، العدد (٥)، صفحة ٢٥٦-٢٧١.

أميمة فهمي، عائشة سليم (٢٠٠٢). الموضوعات الدالكرولية بين النظرية والتطبيق في الايقاع الحركي، مكتبة الأنجلو المصرية، ص١.

أحمد محمد يونس قزاقزة (٢٠٠٥)٠ فاعلية التدريب على المراقبة الذاتية في مستوى الانتباه لدى الأطفال الذين لهم قصور فيه، أطروحة دكتوراه، كلية الدراسات التربوية العليا جامعة عمان الاردن.

أميمة فهمي، عائشة سليم (٢٠٠٢). الموضوعات الدالكرولية بين النظرية والتطبيق في الايقاع الحركي، مكتبة الأنجلو المصرية، ص١.

أحمد محمود محمد (٢٠١٩) : فاعلية استراتيجيتين قائمتين على التعلم الإلكتروني المعزز بالتعلم النقال في تنمية مهارات إنتاج وحدات التعلم الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية جامعة مدينة السادات.

امل فتاح زيدان (٢٠٠٧).مجلة التربية والتعليم، المجلد ١٤ ، العدد ١٠

دعاء إبراهيم إسماعيل طاهر (٢٠١٧): أثر اختلاف مصدر تقديم الدعم في بيئة شبكات الويب الاجتماعية على تنمية مهارات التعلم بالمشروعات عبر الويب لدى طلاب الصف الأول الثانوي في الحاسب الآلي واتجاهاتهم نحو هذه البيئة، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية جامعة عين شمس .

سعيد لافي (٢٠١٢). اساليب التدريس ، عالم الكتب ، القاهرة

طلبة عبدالعزيز (٢٠١٠). سلسلة استراتيجيات التعلم الإلكتروني ، مجلة التعليم الإلكتروني ، العدد السادس ٥٢٤-٥٤٤

عبد الناصر سند عبد المطلب (٢٠١٦). "أثر فقرات التحضير البيئي علي التحصيل وقلق الامتحان لدي طلبة كلية التربية في مقرر مناهج البحث في علم النفس"، *المجلة الدورية التربوية المتخصصة*، العدد (٥)، صفحة ٢٥٦-٢٧١.

عبد الناصر سند عبد المطلب (٢٠١٦). "أثر فقرات التحضير البيئي علي التحصيل وقلق الامتحان لدي طلبة كلية التربية في مقرر مناهج البحث في علم النفس"، *المجلة الدورية التربوية المتخصصة*، العدد (٥)، صفحة ٢٥٦-٢٧١.

فايزة احمد الحسيني (٢٠٢١): *مداخل واستراتيجيات وطرائق حديثة في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية* ، دار التعليم الجامعي ، مصر

محمد جاسم لعبيدي (٢٠٠٩). علم النفس التربوي وتطبيقاته، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.  
محمد علي كامل (٢٠٠٨). *الأخصائي النفسي المدرسي وفرط النشاط واضطراب الانتباه* ، مركز الإسكندرية للكتاب ، بدون طبعة ، مصر

محمد كمال عفيفي (٢٠١٠). سقالات التعلم كمدخل لتصميم وتطوير المقررات الالكترونية ومدى فاعليتها على كل من أداء الطلاب في التعلم القائم على المشروعات والرضا عن التعلم في البيئة الالكترونية. *الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية*. ٦٣-١٠٧.

محمود جمال (٢٠١٣). التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به، عمان، الرضوان للنشر طباعة

نبيل جاد عزمي ومروة المحمدي (٢٠١٨) *بيئات التعلم التكيفية*، دار الفكر العربي، القاهرة.

وليد سالم الحلقاوي (٢٠١١). التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة. دار الفكر.

المراجع الأجنبية

- H.Poissant, I. Neault, S. Dallaire et al ,2008,Développement de l'autorégulation et de l'inhibition chez des enfants présentant un trouble déficitaire de l'attention avec ou sans hyperactivité (TDAH) J L'Encéphale 34, 161—169
- Harris, M. J. (2015). The challenges of implementing project-based learning in middle schools (Doctoral dissertation), University of Pittsburgh.
- Hou, H. (2015). Explore the behavioral patterns in project-based learning with online discussion: quantitative content analyses and progressive sequential analysis. **The Turkish Online Journal of Educational Technology**, 9(3).
- Mussman, A Barbara(2010). At-Risk Student Experiences with Project-Based Learning.(Unpublished Capella University, USA. Doctoral issertation.